



ريدان

ريدان مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه



العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

مجلة محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد العاشر - ذو القعدة ١٤٤٤ هـ / يونيو ٢٠٢٣ م

الهيئة الاستشارية :

أ.د إبراهيم محمد الصلوي
أ.د عبدالحكيم شايف محمد
أ.د إبراهيم محمد المطاع
أ.د عبدالله عبده أبو الغيث
أ.د عميدة محمد شعلان
أ.د محمد سعد القحطاني
أ.د منير عبد الجليل العريقي
أ.م.د خلدون هزاع نعمان

رئيس التحرير

أ.عُباد بن علي الهيال

مدير التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

تنسيق وإخراج فني:

آمال عبدالله الخاشب

نقشا الغلاف :

الغلاف الأمامي : من مقتنيات المتحف الوطني - الرمز المتحفى YM 11099

الغلاف الخلفي : نقش من معبد أوام mb 2005 i-50



الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِءَ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾﴾ إِنِّي

وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾

[النمل ٢٢-٢٣]

المحتويات

شروط النشر	٦
إهداء.....	٧
إفتتاحية العدد	٨
نقوش	١٣
أ.د. إبراهيم محمد الصلوي	
وهب إيل يحوز ملك سبأ في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوام	١٤
أ.د محمد علي الناشري	
إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذوي ريدان	
في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام	٣٣
أ.محمد أحمد عبدالله ثابت	
أضواء جديدة في حروب إيل شرح يحضب وكرب إيل ذي ريدان- نقش جديد من معبد أوام	٦٢
د.أحمد علي صالح فقفس	
نقشان برونزيان بخط الزبور اليماني	٩٢
أ.علي ناصر صوال	
نقوش سبئية جديدة من محافظات صنعاء وعمران وحجة - دراسة لغوية تاريخية	١١١
أ.خالد عبده محمد الحاج	
نقش إهدائي سبئي جديد من حصن ثلا - دراسة تحليلية.....	١٦١
دراسات	١٧٣
أ.م.د.محمد بن علي الحاج	
البحث في تأريخ كتاب الطواف حول البحر الإريثريّ (البيربيلوس) في ضوء النقوش اليمنية القديمة	١٧٤
د.صلاح سلطان الحسيني	
تجربة اليمن في الآثار الغارقة	٢٠٤
أ.د.عبدالحكيم شايف محمد	
الحفريات الإنقاذية لمومياوات مقبرة الحيد وادي ظهر.....	٢١٨

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

منبر جامع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم - دراسة أثرية فنية مقارنة ٢٤٧

٢٧٠..... تقارير

أ. عادل يحيى الوشلي

تقرير زيارة ميدانية لمواقع أثرية في محافظة الجوف ٢٧١

أ. كمال عبدالله الضبعي

قطع أثرية من بينون - دراسة وصفية ٢٩٣

أ. نشوان صالح معلوم

تسجيل قطع أثرية وتصويرها من خربة همدان - الجوف ٣١١

أ. عباد بن علي الهيال

آثار أرحب أثر بعد عين ٣٢٨

نقشان من شبام الغراس ٣٤٥

٣٤٧..... ملخص رسالة ماجستير

أ. علي أحمد أحمد مفتاح

المعاملات اليومية في اليمن القديم - دراسة من خلال نقوش الزبور ٣٤٨

٣٦٦..... دليل

أ. رياض عبدالله عبد الكريم الفرّح

دليل النقوش والدراسات اللغوية والبحوث الأثرية المنشورة في مجلة ريدان

منذ صدورها ١٩٧٨م - ٢٠٢٢م ٣٦٧

إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان

في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام

أ. د. علي محمد الناشري

الملخص

يعني هذا البحث بدراسة وتحليل نقش سبئي جديد ذي طابع حربي، دونه القيل مَعْدِي كَرِبَ الجُرِّي بَخط المسند الغائر على نصب حجري مهدي إلى إلمقه ثهوان في معبد المسمى أوام/ محرم بلقيس بمارب مصدر النقش (1 Na Maḥram Bilqīs)، حيث تمت قراءته بحروف الفصحى، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحى، كما تضمنت الدراسة تفسيراً وتحليلاً لتلك الحروب والحملات العسكرية واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه. وتكمن أهمية هذا النقش في كونه جديداً، وأنه مؤرخ بعهد الملك السبئي الجُرِّي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ المعاصرين لخصمهما الملك الحميري شمر ذي ريدان (شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان) وخليفته كرب إيل هيفع ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سبأ وذو ريدان) في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكره لأسماء أعلام وأماكن وألفاظ وصيغ حربية جديدة، وأسباب الصراع السبئي الحميري وأحداثه ونتائجه وتفاصيل لا تعرف إلا من هذا النقش الذي يذكر أن العدد الكامل لغزوات سبأ وملكيها وأتباعهما كانت (١٢) غزوة، وأنها دامت خمسة أعواماً (حوالي ٢٤٨ - ٢٥٣ م). وتعد إضافة جديدة ومهمة لتاريخ سبأ وحمير وملوكها وأسماء الأقبال والأماكن والوقائع العسكرية والسياسية الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

الكلمات المفتاحية: نقش حربي، أوام، أقبال وملوك جرة، سبأ وذو ريدان.

* أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

النقش (Na Maḥram Bilqīs 1)

المصدر: معبد الإله إلمقه المسمى أوام (محرم بلقيس حالياً) بمدينة مارب عاصمة مملكة سبأ على بعد بضعة كليو مترات منها على الضفة الجنوبية لوادي أذنة قلب أرض سبأ (خارطة ١). وقد أهداني زميلي العزيز (أ. م. د. د. خلدون نعمان) مشكوراً صور واضحة له كان قد حصل عليها في إحدى زيارته الميدانية لموقع معبد أوام مصدر النقش (لوحة ١) ونقوش أخرى^١.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة، ويظهر من النص سبعة وأربعون سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء تلف أصاب طرفه العلوي مما أدى إلى فقدان بعض حروف وكلمات أسطره الأولى، وقد تمت قراءتها واستكمال المفقود منها أو المغطى بالرمال في أسطره الأخيرة استناداً إلى آثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة بالنقوش المعروفة (مثلاً 631؛ 578 Ja). ويوجد في بداية السطر الأول والثاني نحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون (ن) المسندي نصفه العلوي مشطوف من الحجر، وهو رمز لمعبود القمر إلمقه المعروف باسم هراوة القتل يرد بكثرة في النقوش المسندية^٢.

تأريخ النقش: ما بين عامي (٢٤٨ - ٢٥٣ م تقريباً) من عهد الملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ اللذين حكما في منتصف القرن الثالث الميلادي (حوالي ٢٣٠ - ٢٦٥ م)، وكانا معاصرين لخصمهما الملك الريداني الحميري شمر ذي ريدان (شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان في النقوش الحميرية) (حوالي ٢١٢ - ٢٤٠ م) وخليفته كرب إيل هيفع^٣ ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سبأ وذو

^١ عن معبد أوام وأهميته التاريخية والحضارية، أنظر مثلاً: مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)"، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١، صنعاء، ٢٠٠٥ م، ص ٣٤٥ - ٣٥٦. Jamme, A: Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimore, 1962.

^٢ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥ م. ص ٢٣١ - ٢٣٢؛ الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمة: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بملول (اليمن)"، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢، ٢٠١٧ م، ص ٩٠.

^٣ يأتي للمرة الأولى في هذا النقش السبئي بلقبه (ه ي ف ع) بدلا عن (أ ي ف ع) في النقوش الحميرية حيث تعاقبت الهمزة بالهاء في هذا الاسم فيقال هيفع وأيفع والمعنى واحد. وفي أسماء الأعلام عند الهمداني (كرب إيل أيفع بمعنى عبدالله الرفيع لأن إل اسم من أسماء

- ٩- وم قم | أل م ق ه ب عل أو م | ب ذ ت | ش ر ح | و ه و ف ي ن | ج
ري ب ت | م رأي هم و | أل ش ر
- ١٠- ح | ي ح ض ب | وأ خ ي ه و | ي ز أل | ب ي ن | م ل ك ي | س ب أ
| و ذ ر ي د ن | ب ن | ك ل | س ب أ ت
- ١١- و ض ب ي أ | و ب ح ض ت | و ت ق م ت | ت ق د م و | و ر ت ض ح ن |
ب ع م | ذ ر ي د ن | و م ص ر ر | ح م
- ١٢- ي ر م | و ل د ع م | ب ح ق ل | ح ر م ت م | و ب س ر ن | ذ أ ط و ر | ب
ي ن | ي ك ل أ | و د ل ج | و ب
- ١٣- ك ل | ب ح ض ت | ب ح ض و | و ه ص ر ن | ع د ي | ك ل | أ ر ض ت
| ح م ي ر م | و ك ب ت ن | و ب ك ل
- ١٤- ه ن ت | س ب أ ت ن | و ض ب ي أ ن | و ت ق م ت ن | ف ه س ح ت و |
و ه ر ه ب ن | و ط و ر ن | ذ
- ١٥- ر ي د ن | و م ص ر ر | ح م ي ر م | و ل د ع م | ب ه ج ر ن | ه ك ر م | و
ب ذ م ر | و ب ر خ م ت م | و ب
- ١٦- م ق ذ ت م | و ب ي ك ل أ | و ح م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | خ
ي ل | و م ق م | أل م ق ه ب
- ١٧- ع ل أو م | ب ذ ت | ت أول ي | م رأي هم و | و خ م س هم ي | ب و
ف ي م | ب ن | ك ل | ه ن ت
- ١٨- س ب أ ت ن | و ض ب ي أ ن | و ت ق م ت ن | ع د ي | ه ج ر ن | ص ن
ع و | و ن ع ض | ب ه و ب ل ت م | (و) ب
- ١٩- أ ح ل ل م | وأ خ ي ذ ت م | و س ب ي م | و م ل ت م | و غ ن م م | ذ
ع س م | ذ ه ر ض و | و ه خ ض ف
- ٢٠- ن | أل ب ب | م رأي هم و | ب ن | ك ل | ه ن ت | س ب أ ت ن | و
ه ج ر ر | و م ص ن ع | و م ح ف د ت
- ٢١- ذ ع د و و | و ه ب ع ل ن | و خ ت ر ش ن | و ق م ع | ب ك ل | أ ر ض ت
| ح م ي ر م | و ك ب ت ن | و ح
- ٢٢- م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و ش ع ب هم و | س م ه ر م | خ ي
ل | و م ق م | أل م ق ه ب عل أو م

- ٢٣- | ب ذ ت | خ م ر ه م و | و ه و ش ع ن ه م و | ب س ت ب ر ي ن | و س
ت ق ح ن | م ق ح | ص د ق م | ب ه و
- ٢٤- | ت | ض ر ن | ب ك ل | ت ق د م ت | و ض ب ي أ | و ب ح ض ت | ب
ه ن | ش و ع و | م ر أ ي ه م و | و ح
- ٢٥- | م د | ب ذ خ م ر | و ه و ش ع ن | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ع ب د ه و | م
ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و ش
- ٢٦- | ع ب ه م و | س م ه ر م | و ك ل | أ س د | و ق ه و | ل س ب أ | و ب ح
ض | ب ع م ه و | ع د ي | أ ر
- ٢٧- | ض | م أ ن ف م | و أ د و ن | و ع د ي | أ ر ض | أ ل ه ن | و ب ك ل م |
ذ ح ل ن | و ب ع ل ي | ه ج ر ن
- ٢٨- | ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | ب أ ر ض | م أ ن ف م | و ع د ي | أ خ ل
ف | ه ج ر ي ن ه ن | ي ك ل أ
- ٢٩- | و أ ب و ن | و س ب أ و | و ب ح ض | ث ت ي | ع ش ر ه و | س ب أ ت
م | و ب ك ل | ه ن ت | س ب أ
- ٣٠- | ت ه م و | و ب ح ض ت ه م و | ف ت أ و ل و | ب ع ب ر | م ر أ ي ه م و
| ع د ي | ص ن ع و | و ن ع ض
- ٣١- | ب و ف ي م | و ب أ ح ل ل م | و أ خ ي ذ ت م | و س ب ي م | و م ل ت م
| و غ ن م م | ذ ع س
- ٣٢- | م | و ع د و و | و خ ت ر ش ن | و ق م ع | ع س م | أ ب ي ت م | و م ح
ف د ت م | ب أ ر ض | أ ل ه ن |
- ٣٣- | و ب ك ل م | ذ ح ل ن | و ه ج ر ي ن ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | و ب ي
ت | ذ ي ن أ د | و ب ر ث ي ن | ب أ ر
- ٣٤- | ض | م أ ن ف م | و ح م د | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | خ ي ل | و م
ق م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ب
- ٣٥- | ذ ت | س ت و ف ي و | و ك ل | أ س د | و أ ف ر س | و أ ج ي ش | و ق ه
ه و | م ر أ ي ه م و | م ل ك ن ه
- ٣٦- | ن | ل ق ت د م ن | ع د ي | أ ر ض ت | ح م ي ر م | ب ه و ت | ض ر ن
| و ح م د م | ب ذ ت | س ت و

- ٣٧- في و | ش ع ب ه م و | س م ه ر م | و ه ج ر ن | ن ع ض | و ر و ح ه
و | و ك ل | ه ج ر | و م ص ن ع | أ ر ض
- ٣٨- ذ م ر | و س ه م ن | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي ت م | و م ث ب ر م |
و ح م د م | ب ذ ت | خ م ر
- ٣٩- أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | | ع ب د ه و | م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت | و
ش
- ع ب ه م و | س م ه ر م | ب ت
- ٤٠- ف ر ن | و ه و ك ب ن | و ه ث م ر ن | ك ل | أ ر ض ت ه م و | و أ س ر
ر ه م و | و م ف ن ت (ه) [م و | و ب]
- ٤١- ب ر ر ن | ذ ر ف د | ن أ د م | ق ي ظ | و ص ر ب | و ن أ د | س ق ي م
| ب ن | ك ل | [أ ر ض ت ه م و |]
- ٤٢- و أ س ر ر ه م و | ب ك ل | م ل أ | خ م س ت | خ ر ي ف ت م | ذ ك و ن |
ه و أ | ض ر ن | و [...] أ
- ٤٣- س د | ذ أ و ث ن ه م و | ش ع ب ن | ق ش م م | و م أ ن ف م | و ب ك ل م
| ذ | ح ل ن | [و ش ع ب]
- ٤٤- ن | ش د د م | ف ظ و ر و | و ح و ي | ب و س ط | م ص ن ع ه م و |
ب [...] ...
- ٤٥- ذ ك و ن | ه و أ | ض ر ن | و ل و ز أ | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | | ع ب د
ه و | م ع د ك ر ب |
- ٤٦- ب ن | ج ر ت | ح ظ ي | و ر ض و | م ر أ ي ه م و | أ ل ش ر ح | | ي ح
ض ب | و أ خ ي ه و | ي ز أ ل |]
- ٤٧- ب ي (ن) | م ل ك (ي) | | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب | ن ي | ف ر ع م |
ي ن ه ب | م ل ك | [س ب أ |] [...] ...

المعنى بالعربية الفصحى

١. معدي كرب من بني جُرّة أقيال الشعب ذمري وشعبهم سماهر أهدى إلقه
٢. ثهوان سيد معبد أوام هذا التمثال البرونزي، حَمَدًا لأنه أعان وناصر سيد
٣. يهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان
٤. ابني فارغ ينهب ملك سبأ بهزيمة وقهر وإذلال واكتساح وإخضاع و انتقام
٥. كرب إيل هيفع ذي ريدان وشعوب و قوات ذي ريدان ولد عم في الحرب
٦. و الثورة (تمرد) التي أثاروها على سيديهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين
٧. ملكي سبأ وذو ريدان بعد السلام والتحالف والوحدة وعهد موثق بالإيمان وثابت
٨. كان بينهم وبين شمر ذي ريدان، وقد حمد معدي كرب الجُرّي قوة
٩. ومقام إلقه سيد معبد أوام لأنه حفظ وسلّم جسد سيديهم إيل شرح
١٠. يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان من كل الحملات العسكرية
١١. والحروب التي خاضوها والمعارك التي قاموا بها ضد ذي ريدان وقوات
١٢. حمير ولد عم في حقل حرمة و في وادي ذي أظور بين يكلّا ودلج، ومن
١٣. كل الغارات والحملات الواسعة التي قادوها إلى كل أراضي حمير والكبة، وفي كل
١٤. تلك الحملات والصراعات والمواجهات فسحقوا وأرهبوا وحاصروا
١٥. ذي ريدان و قوات حمير ولد عم في المدينة هكر و في ذمار و في رخمة و
١٦. في منقذة و في يكلّا، و حمد معدي كرب الجُرّي قوة ومقام إلقه
١٧. سيد معبد أوام أن عاد سيدها وجيشها بسلام من كل تلك
١٨. الحملات والمعارك والمواجهات إلى المدينة صنعاء ونعص بغنائم الأنعام
١٩. وأسلاب وأسرى وسبي ومكاسب حرب وغنائم وفيرة مما أرضى وشفى
٢٠. قلوب سيديهم من كل تلك المعارك ومدن وحصون ومحافد (حمير)
٢١. الذين اعتدوا واستولوا ودمروا وأخضعوا(العدو) في كل أراضي حمير والكبة.
٢٢. وحمد معدي كرب الجُرّي وشعبهم سماهر قوة ومقام إلقه سيد معبد أوام
٢٣. بأن وهبهم ومنحهم السلامة والنجاة والانتصار الصادق على العدو في تلك
٢٤. الحرب وفي كل الغزوات والمعارك التي حاربوها وناصروها فيها سيديهم، وحمدًا

٢٥. بما نصر وأعان إلقه سيد معبد أوام عبده معدي كرب الجرني وشعبهم
٢٦. سماهر وكل جنود معه (حين) أمره (سيدا هم) لغزو واقتحام
٢٧. أرض مأنف وأدون ثم اجتاحوا أرض ألهان وبكيل ذي حلان واخضعوا المدينتين
٢٨. ينعم وينعم بأرض مأنف وحتى أنحاء المدينتين يكللا و
٢٩. أبون، وغزوا وهجموا أثني عشرة غزوة، وبعد أن أنجزوا كل غزواتهم
٣٠. وحملاتهم فعادوا نحو سيديهم إلى (مدينة) صنعاء ونعض
٣١. بسلام وأسلاب وأسرى وسبي ومكاسب حرب وغنائم وفيرة
٣٢. واعتدوا ودمروا وأخضعوا الكثير من القصور والمحافد بأرض ألهان
٣٣. وبكيل ذي حلان و المدينتين ينعم وينعم وقصر ذي ينأد وبرثيان بأرض
٣٤. مأنف، وحمد معدي كرب الجرني قوة ومقام إلقه سيد معبد أوام
٣٥. لأنه حفظ كل الجنود والفرسان والجيش (الذين بقيادته حين) أمره سيداهم الملكان
٣٦. للتقدم والهجوم على أراضي حمير في تلك الحرب، وحمداً لأنه حفظ
٣٧. شعبهم سماهر و(حاضرهم) المدينة نعض وروحه وكل مدن وحصون أرض
٣٨. ذمري وسهمان من كل بأس (حرب) ونكاية (شر) وأذى (دمار)، وحمداً بأن وهب
٣٩. إلقه سيد معبد أوام عبده معدي كرب الجرني وشعبهم سماهر (فأنعم عليهم)
٤٠. بالزروع وأغراس وأثمار(محصول) كل أراضيهم ووديانهم وحقولهم التي تسقى بالقنوات (وفي)
٤١. الأراضي العقر (المسماة) ذي رافد ثماراً وفيرة بموسمي القياض والصراب مع وفرة غلال
المسقي من كل أراضيهم
٤٢. ووديانهم الزراعية، بكل دعم ومساندة (لمدة) خمس سنوات التي كانت فيها تلك الحرب
[...]
٤٣. الجنود الذين (حموا) حدودهم مع الشعب قشم ومأنف وألهان وبكيل ذي حلان[والشعب]
٤٤. شداد، كما حاصروا وطوقوا العدو داخل حصونهم ب [...]
٤٥. التي كانت فيها تلك الحرب، وليدم إلقه سيد معبد أوام على عبده معدي كرب
٤٦. الجرني حظي ورضا سيديهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل
٤٧. بين ملكي سبأ وذو ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ [...].

الإيضاح

السطر ١: [م ع د ك ر ب | ب ن | ج ر ت] [ا أ ق و] [ل | ش ع ب ن | ذ م ري
| و ش ع ب ه م و | س م ه ر م |].

على الرغم من أن الجزء الأعلى للحجر مكسور، ولكن اسم صاحب النقش يظهر سبع مرات في نقشه الوحيد موضوع الدراسة (السطر ٨، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٣٤-٣٩، ٤٤-٤٥) الذي يبدأ بذكر اسم ولقب صاحبه **مَعْدِي كَرَب** ° مقترباً بصفته القليلة الأصلية **بن جرت** (أي الجُرّي نسبته إلى بني ذي جُرّة) أقبال الشعب / القبيلة **ذمري** (الفرع الشمالي منه) وشعبهم **سماهر** (خليفة كرب عثتر وسعد عثتر: Ir 19) في حاضرتهم مدينة **نعض** (بسنحان حالياً) إلى جانب دوره كقائد عسكري مناصرٍ للملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان اللذين اتحدا من مدينتهما **نعض** قاعدة أساسية للعمليات الحربية ضد التحدي الريداني الحميري في الجنوب ومنعهم من التقدم نحو الأراضي السبئية وعاصمتها الثانية مدينة **صنعاء** (1 Na Maḥram Bilqīs) (قارن: Ja 576/7, 8; 577/2: ٦). وبالمقابل كان بنو ذرّانح أقبال الشعب **ذمري** (الفرع الجنوبي منه) وشعبهم **قشم** في حاضرتهم مدينة **يكلأ** (النخلة الحمراء بالحدأ حالياً) مناصرّين وتابعين **لحمير** وملكها **شمر يهحمد** (; Ja 576/4-11; 577/1-2) Ir 49 وخليفته **كرب إيل هيفع** (Na Maḥram Bilqīs 1: Ja 586) وتقع أراضي اتحاد الشعب **ذمري** بفرعيه (**سماهر الجُرّي** و**قشم الذرانحي**) جنوب وجنوب شرق مدينة **صنعاء** مباشرة وشمال نقيّل **يسلح** (وما جاوره) الذي يعد الحد الفاصل بين بني ذي جُرّة السبئيين وبني ذي ريدان الحميريين خاصة في أراضي **جيرانهم قشم** ومأنف (حاضرتهم **ضاف** جنوب نقيّل **يسلح** مباشرة في **قاع جهران**) و**شداد** (حاضرتهم **بينون الحدأ**) التابعة **لحمير** في هذا العهد (Na Maḥram Bilqīs)

° المهملاني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط١، ١٩٩٠م.
ص ١٠٦؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، ١٩٨٥م، ص ٨٣؛ Abdalla: Die Personennamen.p.89

٦ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، ١٩٩٠م، ص ٣٠٥؛ الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من جبل كتن مؤرخ بعهد رب شمس ثمران ملك سبأ وذو ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، ٢٠١٨م، ص ١١٦-١١٧

1:Ja576/4-11;577/1-2; Ir 49; Ja 578; MAFRAY al-Mi'sāl 2/3-11; 3/3-4; 5/1-9). (خارطة ١-٢).

وترجح المصادر المتوفرة أن المناطق والقبائل التابعة لاتحاد أرض الشعب ذمري في النقوش ومخلاف آل ذي جُرّة ما بين صنعاء وذمار يتطابقان في المكان في عصر الهمداني^٧، والذي كان يشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليمانيتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا. ونقشنا هذا يضيف وكل المدن والحصون الجُرتية بأرض ذمري وسهمان (Na Maḥram Bilqīs 1/37-38) وكلاهما بحقل صنعاء /أرض ذمري الجُرتية السبئية فبلاد السُهمان شرقاً في خولان العالية حالياً، وحقل سِهمان غرباً في بلاد حضور بني مطر حالياً^٨. على أن المقر الأصلي لهذا الكيان القبلي الواسع كان في حاضرتهم مدينة نعش وقصرها ذي جُرّة وحصنها المنيع جبل كنن (Na Maḥram Bilqīs 1;Ja 631;Ir 19; Na Jabal Kanin)؛ على بعد نحو (٣٥ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة صنعاء في بلاد سنحان اليوم التي تحمل اسم (ذي جُرّة) حالياً إحدى قراها وموقع يحمل اسم شعبهم سماهر في مدينة وقرية مقولة الأثرية شمال نعش^٩ (خارطة ٢-٣).

السطر ١-٢: ه ق ن ي | أ ل م ق هـ [(ث ه و)] ن ب ع ل أ و م | ذ ن | ص ل
(م ن) | ذ ذ ه ب ن:

هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به القيل معدي كرب الجُرتي صاحب النقش لإلمقه ثهوان في معبده المسمى أوام/ محرم بلقيس بمأرب، ذكر لنا ثنائي مناسبات هي:

أولاً/ السطر ٢-٨: حَمْدًا لَأَنَّهُ أَعَانَ وَنَصَرَ سَيِّدِيهِمْ إِيْلَ شَرَحَ يَحْضَبَ وَأَخِيهِ يَأْزِلَ بَيْنَ مَلَكِي سَبَأَ وَذِي رِيْدَانَ ابْنِي فَارَعَ يَنْهَبُ مَلِكُ سَبَأَ بِهَزِيمَةٍ وَقَهَرَ وَإِذْلالَ وَاكْتِسَاحَ وَإِخْضَاعَ وَانْتِقَامَ كَرْبَ

^٧ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط ١،

١٩٩٠م، ص ٢١٤-٢١٨، ٢٥٠-٢٥٥؛ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ٣٠-٣١.

^٨ الهمداني، الصفة، ص ١٢٢، ٢١١؛ المقحفى، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء،

٢٠٠٢م، ص ٨٢٣-٨٢٤.؛ Abdalla: Die Personennamen.p.66

^٩ انظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جُرّة، ص ١٧-٤٩.

إيل هيفع ذي ريدان وشعوب و قوات ذي ريدان ولد عم في الحرب و الثورة (ح ب ل) ^{١٠} التي أثاروها على سيديهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان (قارن: Ja 589) بعد أن نقضوا السلام والتآخي والوحدة (ط ب ن ت م) ^{١١} وعهد موثق بالإيمان وثابت كان بينهم وبين **شمر ذي ريدان**.

ويستدل من النقش ونقوش أخرى أن ذلك الاتحاد السبئي الحميري كان في أواخر أيام شمر الريداني (شمر يهحمد ملك سبأ وذو ريدان: Ir 49 ; Ja 576/3,11 ; CIH 314)، وكان من أهم نتائجه تولي الملك السبئي الجرتي إيل شرح الثاني قيادة الجيشين السبئي الحميري معاً في حروبه ضد الوجود الحبشي في تحامة اليمن (Ir 69) ^{١٢}، لكن خليفته (كرب إيل أيفع ملك سبأ وذو ريدان) كرب إيل هيفع الريداني نقض العهود والمواثيق السابقة وأعلان الحرب والانفصال عن سبأ وملكها إيل شرح وأخيه يأزل، ويشهد هذا النقش أول ذكر لأسباب تلك الحرب، ويبلغ العدد الكامل لغزواتهما وقائدهما معدي كرب الجرتي (١٢) غزوة ، وأنها دامت خمسة أعواماً كما يقول النقش لأول مرة هنا (Na Maḥram Bilqīs 1/29,42).

وقد بلغ ذلك الصراع السبئي الحميري أوجه في معركة حقل حرمة (ح ر م ت م) الشهيرة المؤرخة في النقش الحميري (MAFRAY, al-Miṣāl, 2) بعام (١٧٩ أبعلي، و ٣٦٣ حميري الموافق ٢٤٨ ميلادي) ^{١٣} التي امتدت فيما بين جبل اللسي شرق مدينة ذمار وبين مدينة هكر جنوب شرق ذمار، وانتقلت إلى أنحاء مدينة يكللا حاضرة قشم شمالاً (خارطة ١-٢)، وكان من أهم نتائجها

^{١٠} جبل : الحبل هو الميثاق والخلف والتواصل (المعجم السبئي، مادة حبل) ومنه قوله تعالى "واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" (آل عمران: آية ١٠٣)، (أنظر: الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذو ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ م، ص ٤٧؛ الناشري، علي محمد: "اليمن موحداً تحت راية سبأ"، مجلة آداب الحديديّة، العدد ١٠١، ٢٠١٠ م، ص ٣٦٦-٣٦٧) لكن كلمة حبل تحمل معنى مضاد في هذا النقش وهو "نقض العهد و الخلف، الثورة، التمرد، الخيانة"، فضلاً عن ورودها بصورة معكوسة (جبل وضر) في نقش من نفس العهد (Ja 589/11). ^{١١} **طينتم**: شرح المعجم السبئي هذه الكلمة بحقوق ملكية في أرض (مادة طين) ويرجح أنها تعني هنا نوع من المشاركة، الوحدة، العهد والتحالف بين الجماعات وفق السياق العام للنقش.

^{١٢} الإرياني، نقوش مسندية، ص ٣٢٤؛ الناشري، ذي جرة، ص ١٠٨-١١١

^{١٣} بافقيه، محمد عبد القادر، ورويان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، ١٩٨٠ م، ص ١٣؛ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط ١، ٢٠٠٧ م، ص ٢٧٣-٢٧٥.

أن طلب كرب إيل الريداني السلام ثم محاصرته ومن معه داخل مدن وحصون ومحافد حمير حتى أجبروا على الاستسلام للملكين السبئيين إيل شرح و يأزل (Na Maḥram 578;2102;; Ja 1 (Bilqīs 1).

كما تميز هذا النقش الجرجي بذكر أحداث لا تعرف الا منه منها عودة الملكين وجيشهما بسلام ونصر وغنائم وفيرة إلى مدينة صنعاء (مروراً بمدنتهما) نعش، ثم كلفا قائدهما معدي كرب الجرجي بقيادة شعبهم سماهر والجيش السبئي للغزو والهجوم على أرض الشعب مأنف وأدون وأهلان وبكيل حلال ومحاصرتهم داخل مدنتهم وقصورهم ومحافدهم حتى خضعوا للملكين، وبعدها عادوا سالمين غافين إلى الملكين بمدينة صنعاء (مروراً بمدنتهم) نعش. وكان من أهدافها تأمين حدودهم الجنوبية (أ و ث ن ه م و)، ورداً على هجوم حميري سابق أيام كرب إيل أيفع ملك سبأ وذي ريدان على بعض أرض سبأ في بيت مهدم والمعلل غربي صنعاء (MAFRAY, al-Mi^csāl 3,5)، وبعده هذه الأحداث لا نجد أي صراع سبئي حميري في النقوش المعروفة حتى الآن، بل نجد نقش سبئي آخر (RES 3902) يذكر إشارة إلى اتحاد وتحالف بين سبأ وحمير (لسبأ / وحمير) في أواخر أيام الملك السبئي إيل شرح وأخيه يأزل، ويؤيد ذلك استمرار الوحدة والسلام في عهد ابنه وخليفته نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) الذي جنى ثمار جهود والده العسكرية والسياسية، والتي أدت إلى نهاية ذلك الاحتلال الحبشي (Ir 20; Na No^d 7) وتوحيد سبأ وذي ريدان (أو سبأ وحمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجرجي نشأ كرب (الثاني) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي^{١٤} (أنظر جدول ١).

ثانياً/ السطر ٨-١٦: وقد حمد معدي كرب الجرجي قوة ومقام إلقه سيد معبد أوام لأنه حفظ وسلّم سيديهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان من كل الحملات العسكرية والحروب التي خاضوها والمعارك التي قاموا بها ضد (كرب إيل) ذي ريدان وقوات حمير ولد عم في

^{١٤} أنظر تفاصيل هذه الأحداث لدى: الناشري، ذي جرة، ص ١٢٠-١٢٥، ١٣٢-١٣٨؛ الناشري، علي محمد: نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م. ص ١٤-١٥؛ نعمان، خلدون هزاع عبده : الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ٩٣-٩٥.

حقل حرمة، و في وادي ذي أطور بين يكلال(جنوباً) ودلج شمالاً(على حدود أرض قشم: خارطة ٢) (Ja 578;2102; MAFRAY, al-Mi'sāl 2).

ومن كل الغارات والحملات الواسعة التي قادوها إلى كل أراضي حمير والكبة (ك ب ت ن) ^{١٥}، وفي كل تلك المعارك والصراعات والمواجهات فسحقوا وأرهبوا(ه ر ه ب ن) ^{١٦} وحاصروا (كرب إيل) ذي ريدان و قوات حمير ولد عم داخل مدنهم هكر(قارن al-Mi'sāl , Ja 578 ; MAFRAY 2) و ذمار(قارن 577/2 : Ja 576/7,8,10) و رخمة (ر خ م ت م) ومنقذة (م ق ذ ت م) و يكلال/النخلة الحمراء الحدا ^{١٧}.

ثالثاً / السطر ١٦-٢٢: وحمد معدي كرب الجُرِّي قوة ومقام إلقه أن عاد سيداهم (إيل شرح ويأزل) وجيشهما بسلام ونصر من كل تلك الحملات والمعارك والمواجهات إلى مدينة صنعاء(مروراً بمدنيتها) نعش (ع دي ا ه ج ر ن ا ص ن ع و ا و ن ع ض) بالغنائم والأسلاب الوفيرة مما أرضى وشفى قلوب سيديهم من كل تلك المعارك ومدن وحصون ومحافد /أبراج (حمير) الذين اعتدوا واستولوا ودمروا وأخضعوا(العدو) في كل أراضي حمير والكبة.

^{١٥} كبتن: الكبة اسم مكان لأرض يرد لأول مرة معطوفاً على أرض حمير المعروفة جنوب أرض سبأ ما بين نقييل يسلم شمالاً وعدن جنوباً (خارطة ١)، بينما جاء كبتن في (Ja 550/2: RES 3951/2) اسماً لموضع ربما يقع ما بين مأرب وصرواح أو في أنحاء الجوف (A.H: Die Ortsnamen in den Altsdarabischen Inschriften. Mainz, ,Al-Sheiba), والأرجح أن أرض الكبة في هذا النقش موقعها غرب أرض حمير أو جنوبها حيث مازال الاسم حياً إلى اليوم (1987.p.48)، وقرية كبة بمديرية جبل الشرق آنس، وقرية كبة بمديرية مغرب عنس ذمار، وكذلك الكبة بلد وقرية بمنطقة الكعاش مديرية المقاطرة لحج. انظر: المقحفي، معجم البلدان، ج٢، ص١٣٢٢.

^{١٦} هرهين: يأتي هذا اللفظ الحربي لأول مرة في النقوش، وجاء تحت الجذر العربي رهب بمعنى "أرهبه وأخافه وأفزعه". ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج٢٠، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ص١٧٤٨.

^{١٧} أسماء لخمس مدن حميرية تذكر لأول مرة مجتمعة في هذا النقش، وهي مرتبة وفق موقعها جغرافياً بدءاً من الجنوب نحو الشمال: مدينة هكر حاضر ميثم المعروفة باسمها وموقعها إلى اليوم في الجنوب الشرقي من ذمار، وكذلك مدينة ذمار، ومدنيتي رخمة (ر خ م ت م) ومنقذة (م ق ذ ت م) ويشهد هذا النص أول ذكر لهما وموقعهما في الشمال الشرقي من ذمار (المعداني، الصفة، ص١٥٢، ٢٦٠؛ الحجرى، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوخ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ١٩٨٤م، ص٢٩، ٣٥٩؛ المقحفي، معجم البلدان، ج١، ص٦٨٠، ج٢، ص١٦٦١-١٦٦٢). أما مدينة يكلال حاضر قشم فهي المعروف باسم النخلة الحمراء بالحدأ حالياً (خارطة ٣-١).

رابعاً / السطر ٢٢-٢٤: وحمد معدي كرب الجُتري وشعبهم سماهر قوة ومقام إلقه بأن وهبهم ومنحهم السلامة والنجاة والانتصار الصادق بتلك الحرب وفي كل الغزوات والمعارك التي حاربوها وناصروا فيها سيديهم (إيل شرح ويأزل).

خامساً / السطر ٢٤-٣٣: وحمداً بما نصر وأعان إلقه عبده معدي كرب الجُتري وشعبهم سماهر وكل جنود معه (حين) أمره (سيدا هم) لغزو واقتحام أرض مأنف وأدون (أ د و ن)^{١٨} ثم اجتاحوا أرض ألهان وبكيل ذي حلان (ب ك ل م | ذ ح ل ن)^{١٩} واخضعوا مدينتي ينعم وينعم بأرض مأنف وحتى أنحاء مدينتي يكلأ وأبون (بأرض قشم: خارطة ٢)، وغزوا وهجموا أثني عشرة غزوة (و س ب أ و | و ب ح ض | ث ت ي | ع ش ر ه و | س ب أ ت م)، وبعد أن أنجزوا كل غزواتهم وحملاتهم فعادوا نحو سيديهم إلى (مدينة) صنعاء و(مرورا بمدنيتهم) نعض بسلام ونصر وأسلاب وغنائم وفيرة، واعتدوا / هاجموا ودمروا وأخضعوا الكثير من أليات/ قصور ومحافد/ أبراج العدو بأرض ألهان وبكيل ذي حلان و مدينتي ينعم وينعم وقصر ذي ينأد وبرثيان بأرض مأنف (ه ج ر ي ن ه ن | ي ن ع م | و ي ن ع م | و ب ي ت | ذ ي ن أ د | و ب ر ث ي ن | ب أرض | م أن ف م)^{٢٠}.

^{١٨} أدون: اسم مكان لأرض يأتي لأول مرة معطوفاً على أرض مأنف (بدون الها في هذا النقش (م أن ف م) وفي غيره بشبيتها (م ه أن ف م) وهو الاسم القديم لشمال قاع جهران: خارطة ١-٢) ولا يعرف عن جارها أدون شيئاً، هذا ما لم يكن المقصود بها منطقة أدان في نجد حمير المذكورة عند (الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٣٤٣).

^{١٩} بكيل ذي حلان تعني أرض الشعب بكيل أصحاب مدينة حلان، ولم يسبق ذكر هذا الاسم في النقوش، ويمكن مقارنته بنقش حميري من نفس العهد يذكر بكيل ذي ألهان (MAFRAY al-Mi'sāl 5/8) وقد ورد اسم الأحول في نسب ألهان وبكيل الكبرى كما يسميها (الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ١٠٣) وموقعها غربي حقل جهران في آنس غربي ذمار (الهمداني، الصفة، ص ٢٠٨). ومازال حقل بكيل وقرية أحلال معروفان في آنس حتى اليوم (الحجري، بلدان اليمن، مج ١، ص ٢٦؛ المحففي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٤، ١٩٢). وبكيل قبيلة بمنية معروفة كان موطنها الأصلي مأرب ثم استوطنت في (القرن ٦-٤ ق.م) فيما سمي بأرباع بكيل وهي: بكيل ريدة، وبكيل عمران، وبكيل شبام (أقيان / كوكبان شمال غرب صنعاء)، وبكيل حلان/ ألهان آنس غربي ذمار. للمزيد انظر: الناشري، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان، ص ٢٤.

^{٢٠} ينعم وينعم: مدينتان بإسم يُنعم، وجاء بعدها قصر ذي ينأد وبرثيان لكن موقعها غير معروف في أرض الشعب مأنف، ولا شاهد لها إلا هذا النقش حسب علمي.

سادساً / السطر ٣٣-٣٥: وحمد معدي كرب الجرّتي قوة ومقام إلقه لأنه نجى كل جنود وفرسان وجيوش (بقيادته حين) أمره سيديهم الملكان (إيل شرح ويأزل) للتقدم والهجوم على أراضي حمير في تلك الحرب.

سابعاً / السطر ٣٣-٣٥: وحمداً لأنه حفظ وسلم شعبهم سماهر و(حاضرهم) مدينة نعش وروحه وكل مدن وحصون أرض ذمري وسهمان (ش ع ب ه م و ا س م ه ر م ا و ه ج ر ن ا ن ع ض ا و ر و ح ه و ا و ك ل ا ه ج ر ا و م ص ن ع ا أ ر ض ذ م ر ا و س ه م ن) من كل بأس (حرب) ونكاية (شر) وأذى (دمار).

ثامناً / السطر ٣٥-٤٧: وحمداً بأن وهب إلقه عبده معدي كرب الجرّتي وشعبهم سماهر (فأنعم عليهم) بالزروع وأغراس وأثمار (محصول) كل أراضيهم ووديانهم وحقولهم التي تسقى بالقنوات (وفي) الأراضي العقر (المسماة) ذي رافد (ب ر ر ن ا ذ ر ف د) ثماراً وفيرة بموسمي القياض والصراب مع وفرة غلال المسقي بكل أراضيهم ووديانهم الزراعية، بكل دعم ومساندة (لمدة) خمس سنوات التي كانت فيها تلك الحرب (خ م س ت ا خ ر ي ف ت م ا ذ ك و ن ا ه و ا ض ر ن) [...] الجنود الذين (حموا) حدودهم (أ و ث ن ه م و) مع الشعب قشم ومأنف وأهان وبكيل ذي حلان [والشعب] شداد (خارطة ٢)، كما حاصروا وطوقوا العدو داخل حصونهم ب [...] التي كانت فيها تلك الحرب، وليدم إلقه سيد معبد أوام على عبده معدي كرب الجرّتي

^{٢١} برن | ذ رفد: يذكر بنو جُرّة هنا لأول مرة أحد الحقول الزراعية التابعة لهم المسمى ذي رافد (قارن: الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٦؛ Abdalla: Die Personennamen, p.60) ربما يقع في حاضرهم نعش أو في ضواحيها. يضاف إلى ذلك ما جاء في شواهد أثرية ونقشية أخرى تفيد أن أقبال قبيلة ذي جُرّة وأتباعهم يمتلكون أراضي زراعية في مناطق مختلفة تنتج الثمار المختلفة كالحبوب والأعشاب الوفيرة من كل أراضيهم ووديانهم الزراعية (Ja 623;631;650 ; Na Maḥram Bilqīs 1; Ir 19; MSM 4692). كما قدم الهمداني وصفاً متكاملًا لمخلاف آل ذي جُرّة مشيراً إلى أهميته الاقتصادية وما يتميز به ذلك المخلاف فهو خزانة اليمن من الحبوب، بقول عنه: "ومخلاف ذي جُرّة وخولان (العالية) يسمى خزانة اليمن....، لأن الذرة والبر والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة" (الهمداني، الصفة، ص ٢١٤)، و مازالت هذه المناطق تجود بخيرتها وحتى يومنا هذا. للمزيد أنظر: الناشري، ذي جُرّة، ص ٤٣، ٥٢، ٥٦، ٥٩؛ الناشري، علي محمد: "الشواهد الأثرية والنقشية في وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، ٢٠١٦م، ص ٢٧٦-٢٧٩؛ الناشري، علي محمد: "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية، مجلة جامعة صعدة، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢٢م، ص ١٣-٢٤.

حظي ورضا سيدهم إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ [...].

الخاتمة

هذا النقش الجُرّي (Na Maḥram Bilqīs 1) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنه سجل لأحداث تاريخية مختلطة دوّنها القليل معددي كرب الجُرّي أحد كبار قادة الملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ المعاصرين لخصمهما الملك الحميري شمر ذي ريدان (شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان) وخليفته كرب إيل هيفع ذي ريدان (كرب إيل أيفع ملك سبأ وذي ريدان) في منتصف القرن الثالث الميلادي.

بالإضافة إلى ذكر النقش لأسماء أماكن جديدة تقع ما بين صنعاء وذمار (أرض ذي رعد ومدن وحصون بأرض سهران السبئية الجُرتية، وأرض كبتن، وأدون، ويكيل ذي حلان، ومدينتي رخمة ومقعدة، ومدينتي ينعم وينعم وقصر ذي ينأد وبرثيان بأرض مأنف الحميرية).

فضلاً عن ذكره لأسماء أعلام مفردة ومركبة، وألفاظ وصيغ حربية ترد لأول مرة (منها حبل، طبتنم، هرهبين) مع توضيح لأسباب الصراع السبئي الحميري وأحداثه ونتائجه وتفاصيل لا تعرف إلا من هذا النقش الجُرّي الذي يذكر أن العدد الكامل لغزوات سبأ وملكيها وأتباعهما كان (١٢) غزوة، وأنها دامت خمسة أعواماً (حوالي ٢٤٨ - ٢٥٣ م).

وبعد هذا التاريخ لا نجد أي صراع سبئي حميري في النقوش المعروفة حتى الآن، بل نجد اتحاد وتحالف بين سبأ وحمير في أواخر أيام الملك السبئي إيل شرح وأخيه يأزل ونظيرهما الملك الحميري كرب إيل إيفع، ويؤيد ذلك استمرار الوحدة والسلام في عهد ابنه وخليفته نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) الذي جنى ثمار جهود والده إيل شرح وعمه يأزل العسكرية والسياسية، التي أدت إلى نهاية ذلك الاحتلال الحبشي، وتوحيد سبأ وذي ريدان في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجُرّي نشأ كرب (هذا) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش في أواخر القرن الثالث الميلادي.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م)
ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).

الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:

- الإكليل، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).
- الإكليل، ج١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط١، (١٩٩٠م).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١، (١٩٩٠م).

ثانياً: المراجع العربية والمعرية

الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).

بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، (٢٠٠٧م).

بافقيه، محمد عبد القادر، وروبان، كرستيان: "أهمية نقوش جبل المعسال"، مجلة ريدان، العدد ٣، (١٩٨٠م)، ص٩-٢٩.

بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).

الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).

مرقطن، محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام)"، (صنعاء الحضارة والتاريخ) ج ١، صنعاء، (٢٠٠٥م)، ص ٣٤٥-٣٦٢.

المقحفني، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).

الناشري، علي محمد:

- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).

- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).

- "اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١، (٢٠١٠م)، ص ٣٦٢-٣٧٥.

- "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.

- "الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ريد سنيحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.

- "نقش سبئي جديد من جبل كئن مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م)، ص ٧٧-١٢٦.

- "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة، المجلد ١، العدد ١، (٢٠٢٢م)، ص ١-٣٢.

مجلة ريدان (١٠) ————— شرح إيل يحضب وأخوه بين ملكا سبأ وذو ريدان — في ضوء نقش حرني من معبد أوام

- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٣٣-٥

الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بهلول (اليمن)"،
مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢ (٢٠١٧م)، ص ٧٩-
١١٨.

نعمان، خلدون هزاع عبده: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر
يهريش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Abdalla, Y.M: *Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften* . Tübingen, (1975).

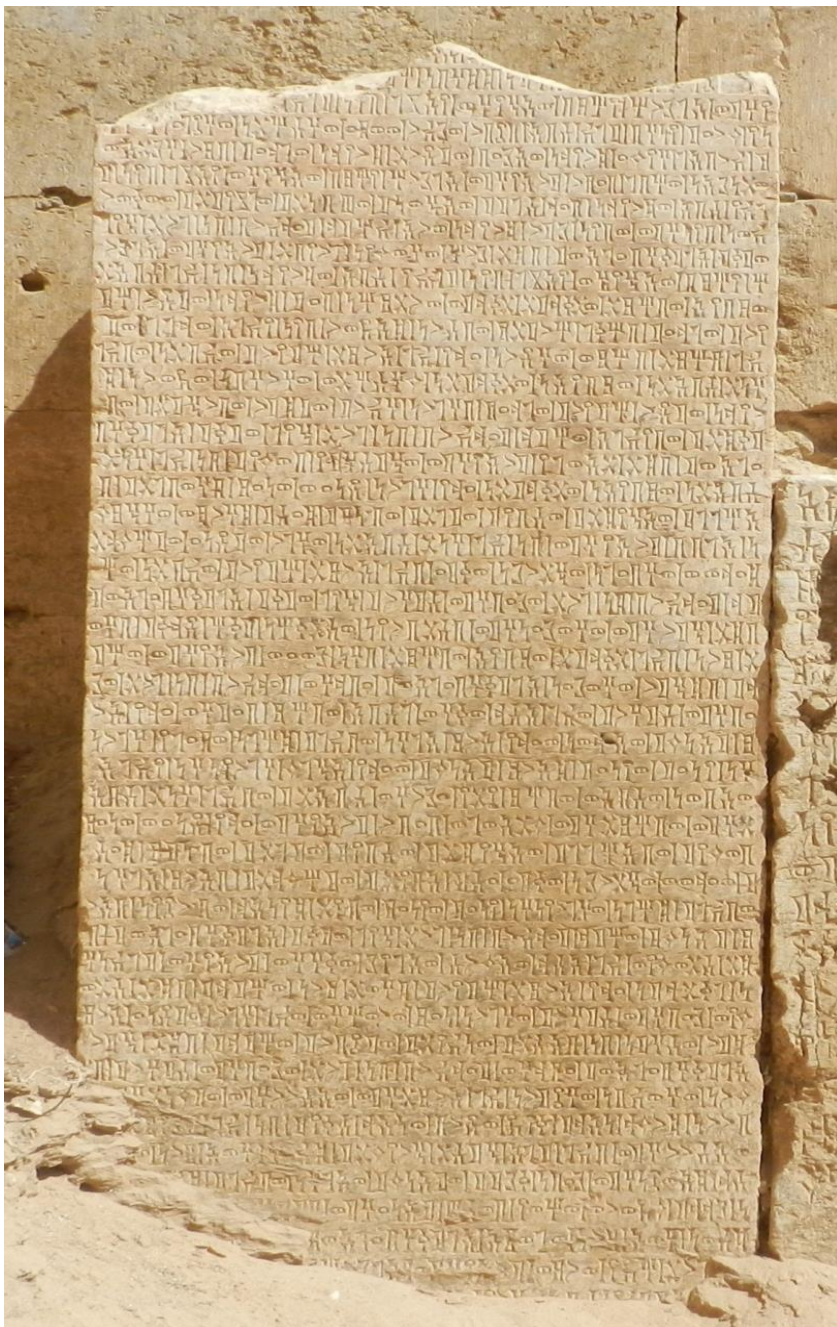
Jamme, A : *Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib)* ,Baltimore, (1962).

Kitchen, K.A : *Documentation for Ancient Arabia. part I, Chronological framework & historical Sources*. Liverpool University press,(1994).

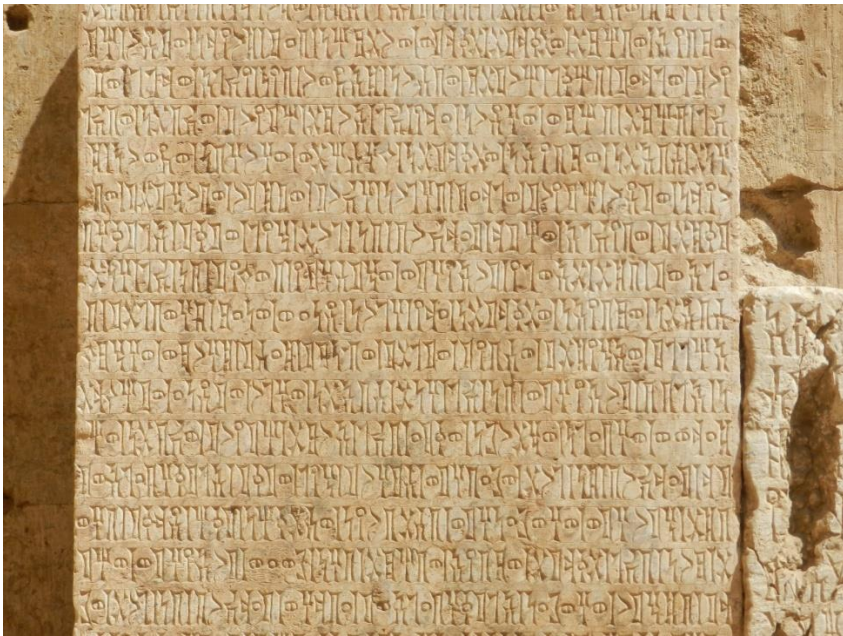
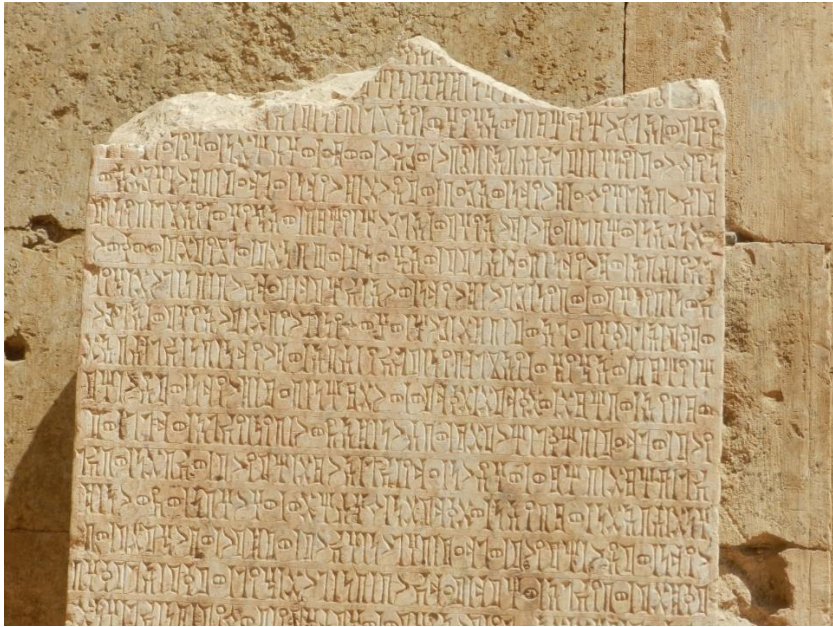
Al Sheiba, A.H: *Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften*. Mainz, (1987).

مختصرات النقوش

CIAS	Corpus des Inscriptions et Antiquitēs Sud-Arabas.
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum
Ir	Inscription published by M. al-Iryai.
Ja	Inscription published by A. Jamme.
MAFRAY	Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.
MSM	Sana'a, Military Museum
Na	Inscription published by A.al-Nashiri.
RES	Repertoire d'epigraphie Semitique.



لوحة ١: النقش (Na Mahram Bilqis 1)



لوحة ١: النقش (Na Maḥram Bilqīs 1)

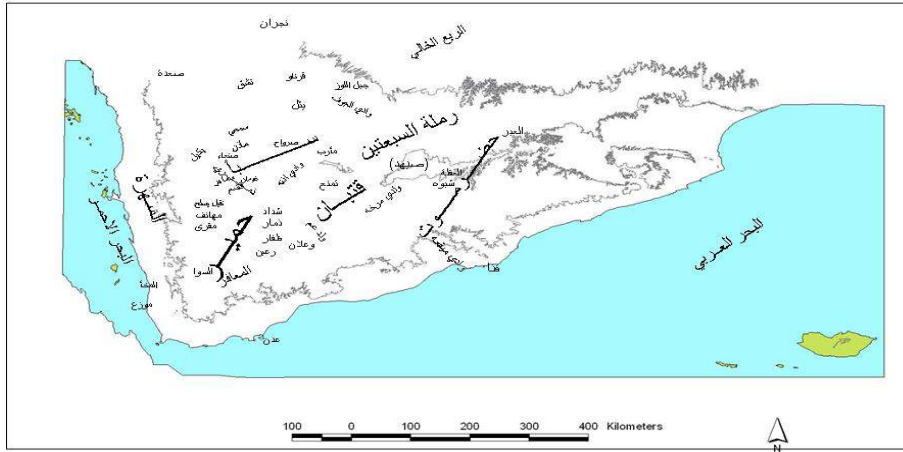


لوحة ١: النقش (Na Maḥram Bilqīs 1)

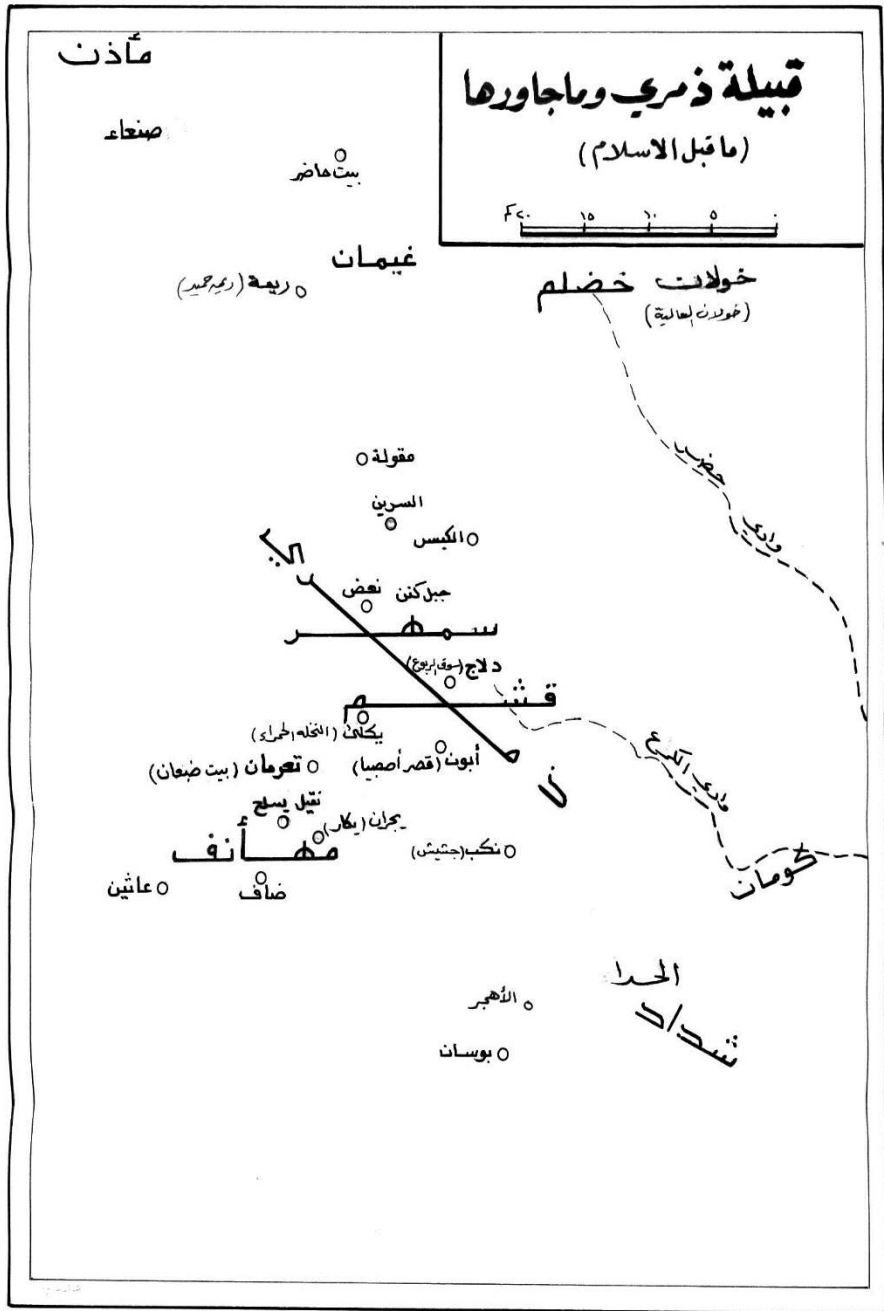
جدول (١): كرونولوجيا لملوك سبأ وذي ريدان بدءاً بنشأ كرب يهأمن الأول وحتى توحيد سبأ

وحمير بصورة ثابتة على يد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش.

سبأ	ذي ريدان	تقويم حميري	تقويم أب علي	فترة الحكم بالميلادي تقريباً
نشأ كرب يهأمن الأول	ياسر يهصدق			١١٠-٩٥ ١٣٢-١١٠ ١٢٥-١١٠ ١٣٠-١٢٥
سعد شمس أسرع وابنه مرثد بهحمد وهب إيل يحوز كرب إيل وتر يهنعم الثاني أثمار يهأمن	ذمار علي يهر الأول وابنه ثاران	٢٤٧ ٢٦٧	٧٢	١٥٠-١٣٠ ١٧٥-١٣٢ ١٦٥-١٥٠ ١٧٠-١٦٥ ١٧٥-١٧٠
رب شمس نمران يريم أئمن عليهان نخفان شعرم أوتر	ثاران يعب يهنعم الأول		١٤٠ ١٤٨	١٨٥-١٧٥ ٢٠٩-١٧٥ ١٩٠-١٨٥ ٢٠٥-١٩٠ ٢٢٥-٢٠٥
لحي عشت يرخم فارح ينهب إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين	لعزم يهنف يهصدق شمر يهحمد كرب إيل أيفع	٣٢٧ ٣٣٠ ٣٦٣	١٧٩	٢٣٠-٢٢٥ ٢٤٠-٢١٢ ٢٦٥-٢٣٠ ٢٦٥-٢٤٠
نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني توحيد سبأ وذي ريدان وحضر موت ويمنت	ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش شمر يهرعش	٣٩٦ ٤٠٩ ٤٢٠	١٩٦	٢٧٥-٢٦٥ ٢٨١-٢٦٥ ٣٠٥-٢٨١



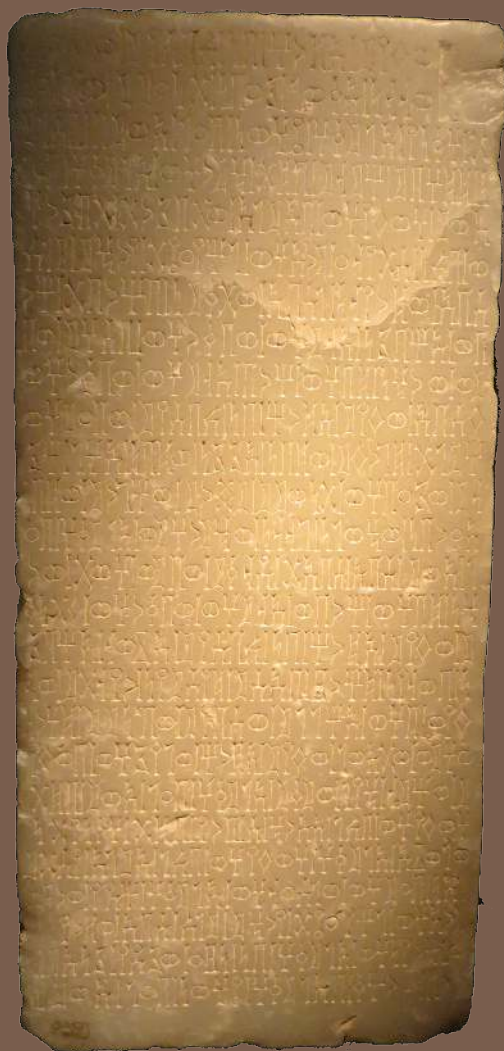
خارطة رقم (١): سبأ وحمير وما جاورهما



خارطة رقم (٢): قبيلة ذمري وما جاورها.



ريڊان



raydan@goam.gov.ye

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية